

الاغتراب النفسي في علاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار

منذرين خالد مرهون السعيد
اختصاصي معلومات - مديرية التربية والتعليم
طالب ماجستير - جامعة ظفار - سلطنة عمان

د. ناصر سيد جمعة عبد الرشيد
أستاذ مشارك - جامعة ظفار - سلطنة عمان
أستاذ مساعد - جامعة المنيا - مصر

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي ودافعية الانجاز لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات بمدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لديهم. تمثلت عينة الدراسة في (٢٣٨) معلماً وأدماً ومعلمة وافدة من العاملين بمدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي ومقياس دافعية الانجاز للمعلمين من إعداد الباحثين إلكترونياً من خلال Google Forms. وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS). وقد بينت النتائج أن مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات جاء بدرجة عالية، بينما جاءت دافعية الانجاز بدرجة متوسطة. كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات عند مستوى (٠.٠١) في الاغتراب النفسي لصالح المعلمات الوافدات، وفي دافعية الانجاز لصالح المعلمين الوافدين. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الاغتراب النفسي ودافعية الانجاز.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي - دافعية الإنجاز - المعلمين الوافدين - محافظة ظفار - سلطنة

عمان.

Psychological alienation in relation to the motivation of achievement among incoming teachers in the schools of Dhofar Governorate

Nasser Said Gomaa Abdelrasheed

Associate Professor – Dhofar University – Sultanate of Oman

Assistant Professor – Minia University – Egypt

Email: nasers1956@yahoo.com

Monzer Ben Khaled Marhon Elsaiedy

Information Specialist – Directorate of Education

Master student – Dhofar University – Sultanate of Oman

Email: mungher7@gmail.com

Abstract

The present study aimed at identifying the level of psychological alienation and motivation of achievement among the incoming teachers in the schools of Dhofar Governorate in the Sultanate of Oman as well as to explore the correlation relationship between psychological alienation and motivation of achievement. The sample of the study consisted of (238) expatriated teachers from Al- Dhofar Governorate in Oman who were selected randomly. The psychological alienation scale and the motivation of achievement scale for teachers were used by researchers and were conducted electronically by google forms. The data were processed statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The results showed that the level of psychological alienation among male and female incoming teachers was high but the level of motivation of achievement was moderate. There were statistically significant differences between the male incoming teachers and the female incoming teachers at the level of (0.01) in the psychological alienation in favor of the male. As for the motivation of achievement, it was in favor of the female teachers. The results also indicated that there was a negative correlation relationship between the psychological alienation and the motivation of achievement at the level of (0.01).

Keywords: psychological alienation, achievement motivation, expatriate teachers, Sultanate of Oman.

مقدمة الدراسة:

لقد انعكس التطور والتغير الذي حدث ويحدث في العالم على واقع المجتمعات و حياة الأفراد بما فيهم المعلمين والمعلمات، مما أتاح فرصة الاطلاع على أفكار متعددة ومختلفة أدت إلى حدوث تغير في الكثير من مفاهيم الحياة الاجتماعية والثقافية والمعرفية. وقد نتج عن ذلك ظهور مصطلح الاغتراب النفسي كأحد المشكلات النفسية التي لاقت اهتماماً بحثياً منذ عقود طويلة من قبل علماء النفس والاجتماع والتربية والفلسفة وغيرها. وقد ازداد الاهتمام بالبحث في تلك الظاهرة النفسية كظاهرة مستقلة بشكل متنامٍ ومتصاعد خلال الربع الأخير من القرن العشرين في أعقاب الثورات الصناعية التي شهدتها العالم. وتعود جذور الشعور بالاغتراب النفسي إلى الهجرة والانتقال من رقعة جغرافية إلى أخرى والتي كان يُمثلها بشكل رئيسي طبقة العمال والكادحين الساعين لتحسين ظروف حياتهم المعيشية. إضافة إلى الفارين من ويلات الحروب واللاجئين إلى المناطق الآمنة البعيدة عن الصراعات الدامية.

وقد بينت عريف (٢٠١٢) أن الاغتراب النفسي ظاهرة نفسية فلسفية اجتماعية معقدة عكف الباحثون في العلوم الفلسفية والنفسية والاجتماعية لتفسيرها وضبطها وتوضيح أسبابها وعوامل تفاعلها. كما أشارت شقير (٢٠٠٢) أن الاغتراب النفسي قضية هامة تستوجب مزيداً من البحث والدراسة في مجتمعاتنا العربية؛ حيث أنها مشكلة يُعاني فيها الفرد على الصعيد العام من حالة من عدم الاتزان والاستقرار، والقلق، والتوتر والتشاؤم من مجريات الحياة. كما أنه يقاسي على الصعيد النفسي من الوحدة والغزلة وعدم الاحساس باستقلال الذات وتدني مستوى تقديرها، وضعف في اتخاذ القرارات مما يؤثر على حياته بشكل مباشر.

كما وضع خليفة (٢٠٠٣) إلى أن الاغتراب النفسي يظهر على سلوك الفرد من خلال انفصاله عن واقعه المعاش، وضعف اتصاله بذاته والآخرين من حوله، وتتملك الفرد حالة من الرفض والوحدة الاختيارية وعدم الانسجام مع مجتمعه الأسري والوظيفي والاجتماعي. وقد قسمت جديدي (٢٠١٢) الاغتراب إلى عدة أشكال مختلفة هي: الاغتراب النفسي، الاغتراب الثقافي، الاغتراب الاجتماعي، الاغتراب الاقتصادي، الاغتراب السياسي، والاغتراب الديني. وأضاف كل من الدسوقي وموسى (٢٠٠٠) ثلاثة أنواع أخرى من الاغتراب وهي الاغتراب العاطفي، والاغتراب المكاني، والاغتراب الوظيفي.

وقد بينت جديدي (٢٠١٢) أن أقسام الاغتراب لا يمكن فصلها عن بعضها بعضاً لأنها تُشكل وحدة واحدة متكاملة من المشاعر والأحاسيس والتفاعلات التي يحيا بها الإنسان ويؤثر كل قسم على الآخر. أما زهران (٢٠٠٤) فوضحت أن الاغتراب النفسي ظاهرة نفسية تتمحور حول أبعاد رئيسة هي اللامعنى، اللامعيارية، العجز، اللاهدف، الاغتراب الثقافي، والاغتراب الاجتماعي.

وتتضح مشكلة الاغتراب أكثر لدى المعلمين الوافدين الذين اضطرتهم الظروف الاقتصادية في بلدانهم إلى السفر إلى بلدان أخرى بحثاً عن تحسين ظروفهم ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي. ويندرج تحت هذه الفئة نسبة كبيرة من المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات الذين يعملون بمدارس سلطنة عمان. حيث تشير التقديرات إلى

أن نسبة المعلمين الوافدين في السلطنة تصل إلى ٦٣.٣٨% وفي محافظة ظفار يمثل المعلمون الوافدون ٧٦.٤٢% من جملة المعلمين في المدارس الحكومية يمثلون جنسيات مختلفة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٥، ٣٦).

وقد فسر حافظ (١٩٨١) أن الاغتراب النفسي يؤثر على الصحة العامة للفرد، كما يمتد تأثيره إلى التسبب في ضعف الأداء الوظيفي والانتباه والكسل وضعف المهارات الاجتماعية وانخفاض الدافعية للإنجاز. وتبين بعض الدراسات السابقة أن الاغتراب النفسي يؤثر على الانتاجية في العمل والدافعية للإنجاز ومستوى الطموح. فقد أكدت نتائج دراسة عباس (٢٠١٥) أن الاغتراب النفس يؤثر على التحصيل الدراسي ويظهر على شكل انخفاض في الدافع للإنجاز والطموح. كما ترى السيد (١٩٩٢) أن الاغتراب ظاهرة معقدة لم يتم الاهتمام بها في الدول العربية وتؤثر على حياة الأفراد وأسرهم وزملائهم في الوظيفة، كما أنها تؤثر في مستوى طموح الفرد حيث يشعر الفرد بعدم الانتاجية وتحبط الفرد وتفرغه من دافعيته للإنجاز وتثبط عزيمته نحو تحقيق أهدافه. وترى نعيمة (٢٠١٢) أن الاغتراب النفسي يؤثر تأثيراً مباشراً في انخفاض الأمن النفسي لدى الفرد وتدهور حالته النفسية. كما يؤدي الاغتراب إلى آثار سلبية بالنسبة للفرد والمجتمع تظهر في الإحجام عن المشاركة الاجتماعية، وزيادة المعارضة، والأداء، والعنف، ثم اللامبالاة والنفور، والإدمان (عسلي، ٢٠٠٢). كما أشار سكستون (Sexton, 1983) إلى وجود علاقة موجبة بين الاغتراب وخصائص الشخصية ومنها الإحساس بالوحدة والعزلة. كما أكد صالح (١٩٩٤) على وجود علاقة سالبة بين الاغتراب ودافعية الإنجاز.

ولا شك أن مشاعر الاغتراب النفسي لها تأثيرات جانبية قد تشكل عقبة في حياة الفرد ومن بين تأثيراتها انخفاض دافعية الإنجاز لدى الأفراد. ويرى أبو شقة (٢٠٠٧) أن كل سلوك يصدر عن الفرد وراءه دافع، ويضيف أن دافع الإنجاز من السلوكيات المكتسبة والمتعلمة والتي يسهل اكتسابها من البيئة. من ناحية أخرى يرى عسكر والقنطار (٢٠٠٥) أن الدافعية للإنجاز تُعبّر عن رغبة الفرد في المثابرة والسعي الدؤوب نحو الهدف. وتُعرف العناني (٢٠٠٨) دافعية الإنجاز بتكوين فرضي داخلي لا يمكن ملاحظته، وإنما يستدل عليه من السلوك الذي يظهره الفرد. ويُعرف كل من بلقيس ومرعي (١٩٩٦) دافعية الإنجاز بالقوة الذاتية الداخلية التي تعمل على توجيه السلوك والقدرات التي يمتلكها الفرد نحو الأهداف التي يرغب بتحقيقها، وتعمل هذه القوة على المحافظة على ديمومة السلوك واستمراره، وتستثار هذه القوة الداخلية بواسطة عوامل عدة تنبع من ذات الفرد كالاهتمامات والحاجات والميول أو من عوامل بيئية مختلفة كالأفراد، العائلة، الوسط الاجتماعي وغيرها.

وتتأثر دافعية الإنجاز لدى المعلمين ببيئة العمل التي يجب أن تلقى اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين عن العملية التربوية للعمل على تحسين بيئة العمل لديهم (Alugchaab, 2011)، كذلك فإنها تتأثر بعوامل أخرى مثل العوامل الشخصية/ الاجتماعية، البيئة الصفية، الوضع الاجتماعي والاقتصادي، سلوك الطلاب، إجراء الامتحانات، المكافآت والحوافز، الثقة بالنفس (Alam, 2011).

ومن خلال ما تقدّم من أبحاث ودراسات سابقة يتضح ندرة الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعلمين وخاصة المعلمين الوافدين سواء في السلطنة أو خارجها، ومن المعلوم أن دول الخليج تستقطب الكفاءات التعليمية من الخارج لسد العجز التي تعاني منه في مؤسساتها التعليمية. ومعظم الدراسات كانت تسلط الضوء على الاغتراب عامة أو الاغتراب النفسي لدى الأطفال، وفئات أخرى كالمطلبة الجامعيين والمهاجرين واللاجئين. ومن هذا المنطلق رأى الباحثان أهمية دراسة الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعلمين الوافدين في مدارس محافظة ظفار كأول دراسة عُمانية تبحث هذين المتغيرين.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تعدد مصادر مشكلة الاغتراب النفسي في المجتمع التربوي لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات في مدارس محافظة ظفار وتأثير ذلك على دافعية الإنجاز لديهم، ورغم التباين الواضح بين الفئة التي تستهدفها الدراسة من حيث المستوى الثقافي والفكري والديني والعُمري على مستوى الجنسين (ذكور وإناث)، والبيئات المختلفة التي قدموا منها إلا أن طرائق تعبير الإنسان عن مشاعره تظل متقاربة ومتشابهة بين كافة الجنس البشري، ويشترك البشر في كثير من الصفات وطرائق التعبير عنها مثل حب الوطن والشعور بالغيرة بعيداً عنه والشوق إلى العودة إليه.

حيث تعد مهنة التعليم بطبيعتها، من المهن الضاغطة التي يكثر فيها تعرض المعلمين والمعلمات للضغوط النفسية والاحتراق النفسي، من خلال تنوع الأعباء الوظيفية وكثرتها كالتدريس، والإشراف، والتحصير، وما يترتب على ذلك من آثار نفسية كالشعور بالاغتراب النفسي وما يؤدي إليه من تأثير على الأداء الوظيفي للمعلمين والمعلمات. كما أشارت العديد من الدراسات إلى ارتباط الاغتراب النفسي لدى المعلمين والمعلمات بمستوى ونوعية الطموح ومستوى الأداء المهاري (إبراهيم، ٢٠٠٤).

ويرى ألفرد وميرفين (Alfred & Mervyn, 2005) أن من مسببات الاغتراب نوع الثقافة التي ينتقل الفرد للعيش أو العمل بها، والتمسك بطرائق التعبير عن الهوية والذات سواء للفرد الوافد على المجتمع أو أفراد المجتمع نفسه، واختلاف أساليب التعامل والتفاعل بين الأفراد عما ألفه الوافد في موطنه الأصلي الذي نشأ فيه، إضافة إلى أنماط السلوك المقبولة وغير المقبولة في المجتمع الجديد.

وقد أجرى الباحثان دراسة استطلاعية على عينة من المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات بمدارس ولاية صلالة وولاية ثمريت بمحافظة ظفار، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٦) معلماً/ ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً، وقد تم إجراء مقابلات مباشرة وغير مباشرة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، ثم تحليل هذه المقابلات وقد تبين من خلالها وجود مشاعر وصعوبات تؤثر على حياة المعلم والمعلمة خصوصاً في السنوات الثلاث الأولى، والشعور بالغيرة في بعض المناسبات الاجتماعية والاحتفالية وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل مناسب، والشعور بعدم الانسجام، فضلاً عن تأثير هذه المشاعر على صحة المعلم والمعلمة النفسية وانعكاسه على إنتاجيته ودافعية الإنجاز وتأثر مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم، كما أنها قد تؤثر على الأداء الوظيفي

لديهم. لذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في محاولة التعرف على مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعلمين الوافدين في مدارس محافظة ظفار. وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١ - ما مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار؟
 - ٢ - ما مستوى دافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار؟
 - ٣ - هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة).
 - ٤ - هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في دافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة).
 - ٥ - هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار؟
- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١ - التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار؟
- ٢ - الكشف على مستوى دافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار؟
- ٣ - تحديد دلالة الفروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار والتي تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة).
- ٤ - الكشف عن الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار والتي تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة).
- ٥ - فحص طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

- ١ - تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تُطبق حول الاغتراب النفسي لدى المعلمين وتم التركيز على المعلمين الوافدين في سلطنة عمان الذين لم تتعرض لهم الدراسات بالاهتمام في الوطن العربي.
- ٢ - تناولها لموضوع الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى دافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات إذ يعد الاغتراب النفسي مدخلاً لفهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها بعض المعلمين الوافدين، ومن هنا تستمد الدراسة أهميتها في إعطاء تصور واضح عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى دافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات.

٣ - تناولها لركن أساس من أركان العملية التعليمية والتربوية في البيئة المدرسية (المعلم، المعلمة)، وذلك لما لهم من دور محوري ومهم في نجاح العملية التعليمية بالمدارس والذين لم يحظوا باهتمام كافٍ في الدراسات النفسية العربية والغمانية على وجه أخص.

٤ - نرجو أن تساعد هذه الدراسة القائمين على قسم شؤون رعاية الموظفين بوزارة التربية والتعليم بشكل عام في فهم بعض العوامل المؤثرة على أداء عمل المعلم الوافد والمعلمة الوافدة والعمل على تذليل تأثيراتها.

٥ - نعتقد أن هذه الدراسة سوف تفيد المعلمين الوافدين من خلال تسليط الضوء على احتياجاتهم على المستوى الاجتماعي، الوظيفي، النفسي، والأعباء التي تعترض انجاز عملهم بصورة أفضل.
حدود الدراسة:

١ - الحد الموضوعي: حُدِّت هذه الدراسة بموضوع: «مستوى الاغتراب النفسي بالأبعاد التالية: (العزلة الاجتماعية، الانسحابية، والعجز) وعلاقته بالدافعية للإنجاز بالأبعاد: (الطموح، المثابرة، تحمل المسؤولية، والثقة) لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار. وقد تم اختيار هذه الأبعاد بناءً على الدراسات السابقة والأطر النظرية التي تم الاطلاع عليها، والتي رأى الباحثان أنها أكثر ارتباطاً وتمثيلاً لمشاعر المعلم والمعلمة.

٢ - الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

٣ - الحد البشري: المعلمون الوافدون والمعلمات الوافدات بمختلف المراحل الدراسية بمدارس محافظة ظفار الحكومية والخاصة.

٤ - الحد المكاني: جميع مدارس محافظة ظفار التي يعمل بها معلم وافد/ معلمة وافدة.

مصطلحات الدراسة:

الاجتراب النفسي:

يُعرف الباحثان الاجتراب النفسي في الدراسة الحالية بالشعور بالعزلة والوحدة، والعجز وعدم الانتماء، وما يصاحب ذلك من انسحابية وانعزال وعدم تفاعل مع الأسرة والمجتمع.

ويقاس الاجتراب النفسي في الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المعلم الوافد على مقياس الاجتراب النفسي.
الدافعية للإنجاز:

هو الثقة في النجاح من خلال المثابرة والالتزام الوظيفي والتنظيمي والتي تؤدي في نهاية الأمر إلى القيام بالمهام الصعبة في العمل (Aloysius, 2012).

ويُعرف الباحثان الدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية بالرغبة والطموح في التغلب على العقبات، والصبر والثقة على بلوغ الأهداف، والمثابرة من أجل إنجاز الأعمال بصورة جيدة ومنتقنة. وتُقاس الدافعية للإنجاز في الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المعلم الوافد على مقياس الدافعية للإنجاز.

المعلمون الوافدون:

وهم الأفراد الحاصلين على إجازة تربوية من إحدى كليات إعداد المعلمين (كليات التربية، كليات التربية النوعية، التأهيل التربوي) في الوطن العربي أو خارجه ويشغل حالياً وظيفة معلم في وزارة التربية والتعليم بمحافظة ظفار بسلطنة عُمان.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

أ - الاغتراب النفسي

يُشكل الاغتراب النفسي إحدى الأزمات النفسية التي حظيت باهتمام بالغ من قبل الباحثين في العلوم التربوية وعلماء النفس والاجتماع والفلسفة منذ سنوات طويلة ماضية، ويعدّ الاغتراب اضطراباً نفسياً يمتد تأثيره على حياة الفرد، وصحته النفسية والعقلية والادراكية. والاضطراب النفسي مشكلة إنسانية قديمة متجددة منذ عقود وربما قرون حيث أن الحركة البشرية لا تتوقف وتيرتها ويصعب التحكم بها، ولا شك أن الإنسان يسعى لتحسين ظروف حياته من خلال الانتقال من مكان إلى آخر للبحث عن فرص أكثر وفرة، وهذا الانتقال قد يخلف وراءه مشاعر اغتراب وعدم انسجام وانتماء إلى المجتمع الجديد. ويرى عباس (٢٠١٥) أن الاغتراب النفسي مشكلة نفسية إنسانية أكثر شيوعاً في مجتمعات العالم الثالث وذلك بسبب اتساع الفجوة بين مظاهر التقدم المادي والحضاري الذي ينمو بشكل كبير ومتسارع، وبين التقدم القيمي الذي يسير بشكل أقل بطئاً من نظيره المادي. من ناحية أخرى يورد خليفة (٢٠٠٣) أن الاغتراب عبارة عن حالة من شعور الفرد بالانفصال عن ذاته، والبُعد عن الآخرين، ويتملكه أحساس بالغرابة عن مظاهر الحياة في محيطه، وتناقض الفرد مع ذاته، إضافة إلى تناقض ما يعيشه وما يشعر به في الواقع. كما يرى دمنهوري (١٩٩٦) أن للاغتراب النفسي أشكال عدة أهمها الاغتراب الوظيفي حيث يشعر فيه الفرد أنه عبد لعمله، وأنه على الرغم من ذلك لا يشعر بالسعادة مع ما يمارسه من عمل، ويشعر بالتهميش والظلم وعدم التقدير، إضافة إلى شعوره بضعف الإنجاز وعدم تناسب عمله مع إمكانياته.

أما بايك وميشيل (Paik & Micheal, 2002) فيعرفان الاغتراب النفسي على أنه مشاعر انفصال تام أو جزئي يشعر به المغترب عن المجتمع الذي يعيش فيه ويكون مصحوباً بعدة أعراض كالتوتر والخوف من مواجهة الأفراد والانسحابية والعزلة. كما يُعرف بنات (٢٠٠٥) الاغتراب النفسي بأنه حالة سيكولوجية اجتماعية تسيطر على الفرد بشكل تام، بحيث يصبح غريباً عن ذاته، أو أسرته أو مجتمعه، ومنعزلاً عن نواحي واقعه الاجتماعي.

لذلك يعد فقدان الفرد لقدرته على تحقيق ذاته المصدر الأول للشعور بالاضطراب النفسي؛ من حيث انفصال الفرد عن مشاعره الخاصة وأفكاره وذاته الحقيقية، والأنشطة التي يقوم بها، مما يساعد على تكوين شخصية مفككة

نتيجة لعدم التوافق بين أهدافه وطموحاته وتوقعاته، وأهداف وتوقعات الآخرين عنه مما يساعد على اغترابه عن ذاته (Bruno, 2004). وحينما تزداد حدة ما يشعر به الفرد من اغتراب وانفصال عن نفسه أو عن مجتمعه أو عالمه الموضوعي فإن حياته النفسية تختل، ومعاييره تهتز، وتظهر عليه مجموعة من الأعراض المصاحبة للشعور بالاغتراب النفسي.

وقد حاول العديد من الباحثين ربط الاغتراب النفسي بنظريات علم النفس وعلم النفس الارشادي ومن هذه المحاولات نورد التالي:

١. أزمة الهوية في نظرية إريكسون:

ركز إريكسون في نظريته على مراحل تطور الأنا، ويرى أبو سعد وعريبات (٢٠٠٩) أن المشكلة الأساسية التي تعترض الفرد هي مرحلة المراهقة ففيها تتشكل الهوية وتنمو معها جوانب الشخصية، ويواجه الفرد مشكلات في هذه المرحلة فإذا لم يجد العون والمساعدة المناسبة تحدث أزمة اضطراب الهوية لدى الفرد والتي تظهر غالباً في شكل توتر وانسحابية وانفعالات غير مناسبة وانقطاع عن التواصل والسوداوية في التفكير.

٢. التحليل النفسي:

(أ) - الاغتراب النفسي في الجانب الشعوري في نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد:

ترى نعيمة (٢٠١٢) أن سيجموند فرويد قد استطاع التوصل إلى أن الخبرات التي يكتبها الفرد باستخدام الميكانزمات الدفاعية المختلفة محاولاً التخفيف من حدة الشعور أو الآلام النفسية الناتج عنها، أو استخدام أساليب مقاومة للحول دون ظهور هذه الخبرات يؤدي في نهاية المطاف إلى اغتراب الشعور حيث أن الفرد عكف على إخفاء الشعور الحقيقي باستخدام أساليب المقاومة.

(ب) - الاغتراب النفسي في الجانب اللاشعوري:

أشار اسماعيل (٢٠٠١) إلى أن الخبرات والمشاعر المكبوتة في ذات الفرد تبدأ بالتراكم والتغلغل في اللاشعور إلى أن ترسخ في العقل الباطن مكونة جوانب شاذة في اتجاهات الفرد وإدراكه الحسي واللاحي.

٣. النظرية السلوكية:

يرى السفاضة (٢٠٠٩) أن النظرية السلوكية تعمل على تفسير المشكلات بناءً على ما يظهره الفرد من سلوك، وبهذا تكون المشكلات النفسية التي يتعرض لها الفرد عبارة عن خبرات متعلمة بشكل خاطئ ويحتاج الفرد إلى استبدالها بخبرات جديدة صحيحة أو استجابات خاطئة صدرت عن الفرد قد تكون بشكل واع ومدرك أو العكس. وتبعاً للنظرية السلوكية يرى الباحثان أن الاغتراب النفسي قد يحدث للفرد نتيجة لأساليب التنشئة أو المعاملة الوالدية الخاطئة والتي لا تمنح طفلها مساحة مناسبة من الثقة والتعبير عن الذات أو تبالغ في حماية طفلها وبهذا لا يتعرض الطفل لخبرات كافية تُعينه على صعوبات الحياة، ومن ثم يكبر وينصاع لخيارات وقرارات

الآخرين بحكم جوانب الضعف في شخصيته، وهذا ما قد يسبب له اغتراباً في الشعور حيث أنه يمارس بكامل رضاه خيارات الآخرين التي قد لا تناسبه وهذا ما يجعله مغترباً نفسياً.

ب - دافعية الإنجاز:

يمثل دافع الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية، ويرجع الاهتمام بدراسة دافع الإنجاز نظراً لأهميته ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضاً في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، ويعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد تجاه ذاته، وتأكيداً حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني. فالدافعية تمثل المحرك الرئيسي للسلوكيات وتنظيمها نحو هدف محدد، وبالنسبة للإنسان فإن الدافعية تكتسب أهمية خاصة في كافة المجالات والأنشطة الحياتية التي يقوم بها.

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت دافعية الإنجاز حيث عرفها بتري وجوفرن

(Petri & Govern, 2004) على أنها القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل تحقيق حاجة أو هدف، ويعتبر الدافع من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية. كما عرفها قطامي وقطامي (٢٠٠٠) بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها، أو بأهميتها أو العادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له.

وتختلف قوة الدافع للإنجاز عند الأفراد مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع لذلك ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما نحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة لفرد معين يواجه تحدياً محدد بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً على وجه العموم لتحقيق منجزات على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً قياساً للإنجاز أكثر من الآخرين.

ويتفق علماء النفس على أن دافعية الإنجاز هي سمة ديناميكية في الشخصية تكتسب من الطفولة وتظل ثابتة في مرحلة العمر التالية، وهي من السمات ذات البعدين وتمتد الدافعية نحو تحقيق النجاح في الإنجاز (Motivation to achieve success) والدافعية نحو تجنب الفشل (Motivation to avoid Failure)

كما تسهم الدافعية في تسهيل فهم بعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني. ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير (تحكم المثيرات بالسلوك) والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه. كما أن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند الإنسان. إن الدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية، وهي:

- ١ - الدافعية تستثير السلوك: فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك. وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من (الدافعية - الاستثارة) لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط.
- ٢ - الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لذلك فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم.
- ٣ - الدافعية تؤثر في توجيه السلوك نحو المعلومات المهمة التي يتوجب على الفرد الاهتمام بها ومعالجتها، وتدله على الطريقة المناسبة لفعل ذلك.
- وتوجد العديد من النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية للإنجاز نذكر منها:

١. نظرية اتكنسون: (Atkinson, 1960)

سعى اتكنسون في هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين يمتلكون مستوى عالياً من الدافعية لإنجاز الأشياء، ويرى اتكنسون أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية يميلون إلى اختيار الأعمال الصعبة وتجنب الأعمال السهلة، ويتميزون بالصبر والمحاولة والتدريب على إتقان الأعمال الموكلة لهم وانجازها (زايد، ٢٠٠٣). ويؤكد اتكنسون (Atkinson, 1960) أن الدوافع للتعلم والإنجاز أمر يمكن أن يتعلمه الفرد، وأن الفرد الذي يملك دافعية كبيرة للإنجاز يبذل جهود كبيرة في البحث عن حلول للمشكلات التي تواجهه. كما بين بيتري وجوفرن (Petri & Govern, 2004) تأثير دافعية الإنجاز بثلاثة عوامل هي: الدافع للوصول للنجاح، واحتمال النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة، والقيمة الباعثة للنجاح.

٢. نظرية الحاجات الهرمية لماسلو (١٩٤٣):

تعد نظرية ماسلو للحاجات إحدى النظريات التي سلطت الضوء على الرضا الوظيفي، وهي من أكثر النظريات انتشاراً في القرن العشرين، وقد تدرجت هذه النظرية في تناول حاجات الفرد من الأسفل حتى الوصول إلى قمة الهرم في الأعلى. وركز ماسلو في نظريته على إشباع حاجات الفرد الأساسية ومن ثم الانتقال إلى مرحلة أعلى حتى الوصول إلى أقصى الهرم (الفرماوي، ٢٠٠٨).

وأشار العمري (٢٠٠٨) إلى أن هذه الحاجات تتمثل في رغبة الإنسان وسعيه الدؤوب للحصول على مكانه محترمة في سلم المجتمع وشعوره بأهمية الدور الذي يقوم به واحترام الآخرين له في إطار الجماعة التي يعيش فيها ورغبته في الحصول على اعتراف الناس وتقديرهم لما يقوم به.

وأخيراً تأتي الحاجات إلى تحقيق الذات وهذه الحاجات تمثل أعلى مستوى في تصنيف وترتيب الحاجات. ويرى الخيري (٢٠٠٨) أن حاجات تحقيق الذات تتمثل في بلوغ الإنسان الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في حياته، والحصول على مكانة اجتماعية تشعره بالأهمية. ويرى الكندي (٢٠١٤) أن حاجات تحقيق الذات تتوفر في الأفراد الذين لديهم الإصرار على تحقيق أهدافهم والرغبة في التحدي وتجاوز العراقيل، وأن عدم تحقيق هذه الحاجات تؤدي إلى العدوانية أو استخدام الميكانيزمات الدفاعية لاستعادة التوازن والأمن النفسي.

٣. نظرية الإنجاز أو دافع الإنجاز لماكيلاند (Mcklland):

وضع العالم الأمريكي دايفيد ماكيلاند عام (١٩٦١) نظريته دافع الإنجاز من خلال كتابه الشهير (مجتمع الإنجاز). يعرف ماكيلاند دافعية الإنجاز بأنها: "نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة أو المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق". ورأى ماكيلاند في نظريته عكس ما رآه ماسلو حيث أنه خالف ماسلو في تسلسل الحاجات ووافقه في الحاجات نفسها (ماهر، ٢٠١٤). وبين الكندي (٢٠١١) بأن للإنسان ثلاث حاجات يسعى إلى تحقيقها ولكن يختلف تسلسلها من فرد إلى آخر، وهذه الحاجات هي التي تدفع وتوجه سلوك الفرد وهي على النحو الآتي:

- حاجة السلطة: تتبع القوة أو السلطة في أحيان كثيرة من المركز الذي يشغله الإنسان أو المسمى الوظيفي الذي يحمله، أو الوظيفة التي يؤديها، أو الخبرة التي يمتلكها.

- الحاجة إلى الانتماء: مثل العلاقة الدافئة مع الأسرة والأصدقاء والأقارب وزملاء العمل وتكوين علاقات طيبة معهم.

- الحاجة إلى الإنجاز: تمثل حاجة الإنسان رغبة الفرد في إنجاز شيء ذي أهمية يحسب له، ويصبح هذا الإنجاز مصدر فخر له والشعور بأنه ذا قيمة ومحط تقدير الناس من حوله.

٤ - نظرية التنشيط (الإثارة):

أن المبدأ الذي تقوم عليه النظرية حسب وتني Witney أن كل فرد لديه مستوى معين من الإثارة وأن السلوك يكون موجهاً للاحتفاظ بهذا المستوى فإذا كانت مثيرات البيئة عالية لدرجة كبيرة فإن السلوك موجهاً لمحاولة التنشيط - الإثارة أما إذا كان مستوى الاستثارة منخفضاً جداً فإن السلوك عندئذ يكون مدفوعاً لمحاولة الارتقاء بمستوى هذا الأخير فكلما ارتفعت مستويات الدافعية (الاستثارة - التنشيط) لدى الفرد كلما تحسن الأداء (آل زاهر، ٢٠١٨).

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي لدى المعلمين سواء في سلطنة عمان أو على المستوى الوطن العربي تعد قليلة جداً، وكما سبق ذكره فإن أغلب الدراسات تناولت الاغتراب أو الاغتراب النفسي لدى الأطفال وطلبة الجامعات، وفيما يأتي الدراسات التي تم العثور عليها في هذا المجال.

هدفت دراسة السلامي (٢٠١٨) إلى التعرف على أثر الاغتراب النفسي على مستوى أداء المعلمات من وجهة نظرهن بمكتب التعليم بالبرك في محایل عسير بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمة من المعلمات بمدارس التعليم العام بمكتب التعليم بالبرك في محایل عسير تم اختيارهن بطريقة عشوائية، تمثلت أداة الدراسة في مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة، ومقياس الأداء الوظيفي من إعداد الباحثة.

بينت نتائج الدراسة أن مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمات جاء بدرجة متوسطة ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الاغتراب النفسي ومستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمات.

وقد أجرى كرماش (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الاغتراب النفسي بقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل. تكونت عينة الدراسة من عدد (٩٦) طالباً وطالبة. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، وقامت بتصميم أداتي الدراسة: مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس قلق المستقبل. وعالجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت)، معامل ارتباط بيرسون، معامل كيودر ريتشاردسون، ومعامل ألفا كرونباخ. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة النازحين في الكليات العلمية والكليات الإنسانية ولصالح طلبة الكليات العلمية.

كما هدفت دراسة أبو صالح (٢٠١٣) إلى التعرف على الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق الموت لدى عينة من المعلمين المسنين، تمثلت عينة الدراسة في (٥٦) معلماً من المعلمين المسنين، تتراوح أعمارهم بين ٦٥ - ٨٥ سنة، استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد محمد إبراهيم عيد ومقياس قلق الموت من إعداد زينب شقير. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالاغتراب النفسي وقلق الموت لدى المعلمين المسنين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات على مقياس الاغتراب النفسي.

كما أجرى علوان (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من عدد (١٠٠) طالب وطالبة. اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الكبيسي لقياس الاغتراب النفسي. وعالجت البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

بينما هدفت دراسة عبد المطلب (٢٠١٣) إلى التعرف على الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالاحترق النفسي والاضطرابات الجسمية لدى عينة من المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات بدولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من عدد (١٢٠) معلماً ومعلمة. اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس ماسلاش للإحترق النفسي، ومقياس الاغتراب الوظيفي، وقائمة كورنال الجديدة للنواحي العصبية والاضطرابات الجسمية، وقائمة بالبيانات العامة. وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الاغتراب الوظيفي والاحترق النفسي. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب الوظيفي تبعاً لمتغير الحالة الصحية، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً على مقياس الاحترق النفسي ومقياس الاضطرابات الجسمية.

هدفت دراسة شحادة (٢٠١٢) إلى دراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب المعاقين بصرياً في محافظات قطاع غزة. تمثلت عينة الدراسة في (٨٢) طالباً وطالبة من المعاقين بصرياً بالجامعة الإسلامية بغزة، و(٣٨) من المعاقين بصرياً بمدرسة النور والأمل بغزة. استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة، ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد إيمان أبو شعبان (١٩٩٨). أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الشعور بالاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي تعزى للنوع الاجتماعي أو المرحلة التعليمية.

وأجرى محمود (Mahmoud, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي اللغة الانجليزية في منطقة طولكرم في ضوء متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، ومرحلة التعليم، والخبرة، ولتحقيق هذا الغرض، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (٩٣) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن المستوى العام لدافعية الإنجاز لدى معلمي اللغة الإنجليزية كان متوسطاً، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات معلمي اللغة الإنجليزية في مستوى دافعية للإنجاز تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وذلك لصالح الإناث، والمعلمين الذين يحملون درجة الماجستير، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات معلمي اللغة الإنجليزية في مستوى دافعية للإنجاز تعزى لمتغيرات: مرحلة التعليم، والخبرة.

هدفت دراسة زيادة (٢٠١٠) إلى التعرف على أبعاد الاغتراب النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لمعلمي ومعلمات التربية البدنية. تكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلماً و(٤٠) معلمة للتربية البدنية من شعبية الجفارة - ليبيا. استخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي من إعداد كاميليا عبد الفتاح (١٩٨٤)، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي من إعداد محمد حسن علاوي (١٩٩٨). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الشعور بالاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات على مقياس الاغتراب النفسي لصالح المعلمات وعلى مقياس دافعية الإنجاز لصالح المعلمين.

وقد سعت دراسة موسى (٢٠٠٣) إلى التعرف على درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين. وبيان أثر كل من متغيرات: المحافظة، النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة، والتخصص والحالة الاجتماعية على مظاهر الاغتراب لديهم. تكونت عينة الدراسة من (٩٠٩) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة شيوع الاغتراب النفسي جاء بدرجة متوسطة، وجاء بعد فقدان المعنى أعلى الأبعاد في نسب الشروع، ثم الانعزال الاجتماعي. عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المحافظة، والجنس والعمر والمؤهل العلمي، والتخصص. ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة المتولي (١٩٩٠) إلى الكشف عن الشعور بالاغتراب وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المعلمين التربويين وغير التربويين. تكونت عينة الدراسة من عدد (٩٠) معلماً تربوياً، و (٩٠) معلماً غير تربوي. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس التوافق النفسي. وعالج البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين التربويين والمعلمين غير التربويين في أبعاد الاغتراب: العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، المعنى، التمرد، والدرجة الكلية للاغتراب. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العجز لصالح المعلمين غير التربويين. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة المعلمين التربويين وغير التربويين في أبعاد التوافق: (التوافق الشخصي، الاجتماعي، الزواجي، الأسري، الانفعالي، المهني، والتوافق العام).

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات ركزت على الاغتراب النفسي لدى فئة الطلاب مثل دراسة كرماش (٢٠١٦) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، ودراسة علوان (٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة شحادة (٢٠١٢) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب المعاقين بصرياً. وتختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في اختلاف عينة الدراسة حيث تناولت الدراسات السابقة الطلبة الجامعيين في أقطارٍ مختلفة وهم على مقاعد الدراسة، بينما الدراسة الحالية تتناول المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات وهم على رأس عملهم، كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في الفئة العمرية المستهدفة، إضافة إلى اختلافها في بنية العينة البحثية حيث أن العينة سوف تتناول معلمين وافدين ومعلمات وافدات من عدة دول منها جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، تونس، السودان.

تناولت بعض الدراسات السابقة الاغتراب النفسي لدى المعلمين في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل قلق الموت لدى المعلمين المسنين (أبو صالح، ٢٠١٣)، ومستوى الأداء لدى المعلمات (السلامي، ٢٠١٨)، والاحترق النفسي والاضطرابات الجسمية (عبد المطلب، ٢٠١٨)، ودافعية الإنجاز لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية (زيادة، ٢٠١٠)، والتوافق النفسي (المتولي، ١٩٩٠).

تعد الدراسة الحالية الدراسة الأولى التي تتناول المعلمين الوافدين في سلطنة عمان؛ حيث توجد دراسة واحدة (عبد المطلب، ٢٠١٣) تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته بالاحترق النفسي والاضطرابات الجسمية لدى المعلمين الوافدين في دولة الكويت.

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وكذلك تصميم أدوات الدراسة وتفسير النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختياره لجمع البيانات وتحليلها، وذلك لكون هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسة التي تتكون من أكثر من متغير، ولمعرفة نوع العلاقات بين البيانات، وقد أشار نوفل وآخرون (٢٠١٩) إلى أن المنهج الوصفي من المناهج العلمية الذي يعتمد على وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها، كما يعدّ المنهج الوصفي من المناهج العلمية المناسبة في العلوم النفسية والتربوية وهو ما ينطبق على الدراسة الحالية. وذلك كونها تهدف إلى الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي متمثلاً في الأبعاد الاتية: العزلة الاجتماعية، الإنسحابية، والعجز وعلاقته بالدافعية للإنجاز بالأبعاد التالية: الطموح، المثابرة، تحمل المسؤولية، والثقة لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات بمدارس محافظة ظفار بمختلف مراحلها وعلى مستوى مدارس الجنسين.

ثالثاً: عينة الدراسة:

أ - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٤٦) معلماً ومعلمة من المعلمين الوافدين بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة ظفار في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ب - عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أدوات الدراسة إلكترونياً من خلال GoogleForms على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بلغت (٢٣٨) من المعلمين الوافدين بمحافظة ظفار بسلطنة عمان في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ الفصل الدراسي الثاني، والجدول الاتية يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المتغيرات الديموجرافية.

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
١	الجنس	ذكر	١٣١	%٥٥.٠٤
		أنثى	١٠٧	%٤٤.٩٦
	المجموع		٢٣٨	%١٠٠
٢	المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٨٣	%٧٦.٨٩
		دراسات عليا	٥٥	%٢٣.١١
	المجموع		٢٣٨	%١٠٠
٣	الخبرة العملية	أقل من ١٠ سنوات	٨٧	%٣٦.٥٥
		١٠ - ١٥ سنة	١٠٨	%٤٥.٣٨
		أكثر من ١٥ سنة	٤٣	%١٨.٠٧
	المجموع		٢٣٨	%١٠٠

يوضح جدول رقم (١) السابق توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، والمؤهل التعليمي).

رابعاً أدوات الدراسة

أ - مقياس الاغتراب النفسي: (إعداد الباحثين)

(١) - خطوات بناء المقياس:

(أ) - بناء على طبيعة الدراسة والبيانات المتطلب جمعها تم بناء مقياس الدراسة استخلاصاً من الأطر النظرية المختلفة، فضلاً عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية مثل دراسة ألفريد وميرفن (Alfred & Mervyn, 2005)، ودراسة كرماش (٢٠١٦)، ودراسة عباس (٢٠١٥)، ودراسة علوان (٢٠١٤)، ودراسة عبد المطلب (٢٠١٣)، ودراسة نعيصة (٢٠١٢).

(ب) - الاطلاع على بعض المقاييس السابقة التي هدفت إلى قياس الاغتراب النفسي مثل: دراسة كرماش (٢٠١٦)، ودراسة عباس (٢٠١٥)، ودراسة علوان (٢٠١٤)، ودراسة عبد المطلب (٢٠١٣)، ودراسة نعيصة (٢٠١٢)، مقياس عريف (٢٠١٢)، مقياس خليفة (٢٠٠٢).

(ج) - صياغة عبارات المقياس: حيث تم صياغة (٣٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الغزلة الاجتماعية، (١٢) عبارة، الانسحابية (١٢) عبارة، العجز (١٢) عبارة.

(د) - تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين (١٠) في علم النفس، والإرشاد النفسي، والصحة النفسية لإبداء آرائهم حول أبعاد المقياس وعباراته ومدى انتماء العبارات لأبعاد المقياس.

(هـ) - في ضوء آراء المحكمين تم تعديل المقياس؛ حيث تم تعديل صياغة (٧) عبارات، وتم حذف (٨) عبارات، وتم إضافة عبارتين.

٢ - وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة تنوعت بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية متوزعة على ثلاثة أبعاد هي: بُعد الغزلة الاجتماعية (١٠) عبارات، بُعد الانسحابية (١٠) عبارات، وبُعد العجز (١٠) عبارات.

٣ - طريقة تصحيح المقياس: يمكن الإجابة عن كل عبارة على مقياس متدرج من خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي وهي: موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، وقد أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لتدرج الإجابة، وعكست الدرجات بحيث أصبحت (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الفقرات السلبية والتي تحمل الأرقام الآتية: (٦، ١٣، ١٦، ٢٨) وبناءً عليه، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل المعلم الوافد/ المعلمة الوافدة على المقياس (١٥٠)، وأدنى درجة هي (٣٠).

٤ - الخصائص السيكومترية للمقياس

(أ) صدق المقياس:

(١) - صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال عدة طرائق منها: صدق المحكمين؛ حيث قد تم عرض المقياس قبل تطبيقه في الدراسة على عدد (١٠) محكماً من المتخصصين الأساتذة في علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية ممن لهم إسهامات بحثية وعلمية في السلطنة وعلى مستوى الوطن العربي، وتم الاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم في تحديد مدى وضوح العبارات ودقتها، ومدى الارتباط الذي تنتمي إليه العبارة من عدمه وإضافة أو تعديل بعض العبارات ومناسبتها لأهداف الدراسة، وتم أخذ محك نسبة الاتفاق (٨٠%) للإبقاء على العبارة. وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم.

(٢) - الصدق البنائي:

كما تم التحقق من الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي)؛ وذلك من خلال إيجاد تجانس المقياس **Test Homogeneity**؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٦) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٧ - ٠.٩١)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه وقدر تراوحت بين (٠.٧٢ - ٠.٩٥) كما تم

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت بين (٠.٨١ - ٠.٩٣)، وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذه النتيجة توضح تماسك المقياس.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

م	البعد	معامل الارتباط
١	العزلة الاجتماعية	**٠.٨٨
٢	الانسحابية	**٠.٨١
٣	العجز	**٠.٩٣

** دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبذلك يكون الباحثان قد تحققا من أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٠) عبارة تشترك جميعها في قياس الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين.

(٣) - صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

تم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٤٦) معلماً ومعلمة من المعلمين الوافدين من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم تم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى (أعلى ٢٧%) من المعلمين والإرباعي الأدنى (أدنى ٢٧%) من المعلمين على مقياس الاغتراب النفسي وكذلك أبعاده الفرعية باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney test. والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى على مقياس الاغتراب النفسي

البعد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	الإرباعي الأعلى	٦.٦٣	٧٩.٥٠	١.٥	٧٩.٥	٤.٠٩-	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٨.٣٨	٢٢٠.٥٠				
الانسحابية	الإرباعي الأعلى	٦.٥	٧٨	٠	٧٨	٤.١٧-	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٨.٥٠	٢٢٢				
العجز	الإرباعي الأعلى	٦.٥	٧٨	٠	٧٨	٤.١٧-	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٨.٥٠	٢٢٢				

٠.٠١	٤.١٦-	٧٨	٠	٧٨	٦.٥	الإرباعي الأعلى	الدرجة الكلية
				٢٢٢	١٨.٥٠	الإرباعي الأدنى	

يتضح من جدول رقم (٣) السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المعلمين الوافدين في الإربعي الأعلى والمعلمين الوافدين في الإربعي الأدنى على الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية مما يشير إلى أن المقياس وأبعاده الفرعية وعباراته لديها القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة ويؤكد ذلك على إمكانية استخدامه مع العينة الحالية.

(ب) - ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ وقد تراوح معامل ثبات ألفا لكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بين (٠.٧٦ - ٠.٨٧) وهو معامل ثبات عالي ومقبول، كما تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار، ثم تم معالجتها وتصحيحها باستخدام معادلة جوتمان، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (٠.٨٦ - ٠.٩١) لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول رقم (٤)

معاملات الثبات لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية لدى المعلمين الوافدين

معامل ثبات	معامل الارتباط	قيمة ألفا	عدد الفقرات	البُعد
٠.٨٦	٠.٧٥	٠.٨٣	١٠	الغزلة الاجتماعية
٠.٩٠	٠.٨١	٠.٨٧	١٠	الانسحابية
٠.٩١	٠.٨٤	٠.٧٦	١٠	العجز
٠.٨٩	٠.٨٠	٠.٨٢	٣٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول رقم (٤) السابق أن معاملات ثبات مقياس الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين في مدارس محافظة ظفار جاءت مرتفعة وفي الحدود المقبولة مما يظهر تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات. وبذلك يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

ب - مقياس دافعية الإنجاز للمعلمين: (إعداد الباحثين)

١ - خطوات بناء المقياس:

(أ) - بناء على طبيعة الدراسة والبيانات المتطلب جمعها تم بناء مقياس الدراسة استخلاصاً من الأطر النظرية المختلفة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة

حسين (٢٠١٧)، دراسة غرطوط (٢٠١٦)، دراسة شحادة (٢٠١٢)، دراسة زاهي (٢٠٠٨)، دراسة الخيري (٢٠٠٨)، ودراسة الساعدي (٢٠٠٢).

(ب) - الاطلاع على بعض المقاييس السابقة التي هدفت إلى قياس دافعية الإنجاز مثل: دراسة حسين (٢٠١٧)، دراسة غرطوط (٢٠١٦)، دراسة شحادة (٢٠١٢)، (Alugchaab, 2011)، دراسة زاهي (٢٠٠٨)، (Bernaus & Gardner, 2008)، دراسة الخيري (٢٠٠٨)، ودراسة الساعدي (٢٠٠٢).

(ج) - صياغة عبارات المقياس: حيث تم صياغة ٣٦ عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: الطموح (٩) عبارات، المثابرة (٩) عبارات، تحمل المسؤولية (٩) عبارات، الثقة (٩) عبارات.

(د) - تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي لإبداء آرائهم حول أبعاد المقياس وعباراته ومدى انتماء العبارات لأبعاد المقياس.

(هـ) - في ضوء آراء المحكمين تم تعديل المقياس حيث تم تعديل صياغة (٥) عبارات، وتم حذف (٥) عبارات، وتم إضافة عبارة واحدة.

٢ - وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) عبارة تنوعت بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية متوزعة على أربعة أبعاد هي: بُعد الطموح (٨) عبارات، بُعد المثابرة (٨) عبارات، ويُعد تحمل المسؤولية (٨) عبارات، بُعد الثقة (٨) عبارات.

٣ - طريقة تصحيح المقياس: يمكن الإجابة عن كل عبارة على مقياس متدرج من خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي وهي: موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، وقد أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لتدرج الإجابة، وعكست الدرجات بحيث أصبحت (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الفقرات السلبية والتي تحمل الأرقام التالية: (٧، ١١، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٨، ٣١) وبناءً عليه، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل المعلم الوافد/ المعلمة الوافدة على المقياس (١٦٠)، وأدنى درجة هي (٣٢).

٤ - الخصائص السيكومترية للمقياس

(أ) صدق المقياس:

(١) - صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المقياس من خلال عدة طرائق منها: صدق المحكمين؛ حيث قد تم عرض المقياس قبل تطبيقه في الدراسة على عدد (١٠) محكماً من المتخصصين الأساتذة في علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية ممن لهم إسهامات بحثية وعلمية في السلطنة وعلى مستوى الوطن العربي، وتم الاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم في تحديد مدى وضوح العبارات ودقتها، ومدى الارتباط الذي تنتمي إليه العبارة من عدمه وإضافة أو تعديل بعض العبارات ومناسبتها لأهداف الدراسة، وتم أخذ محك نسبة الاتفاق (٨٠%) للإبقاء على العبارة. وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم.

٢ - الصدق البنائي: كما تم التحقق من الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي)؛ وذلك من خلال إيجاد تجانس المقياس **Test Homogeneity**؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٦) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦١ - ٠.٨٩)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه وقدر تراوحت بين (٠.٧٣ - ٠.٩٥) كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت بين (٠.٧٧ - ٠.٩٠)، وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذه النتيجة توضح تماسك المقياس.

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز

م	البعد	معامل الارتباط
١	الطموح	**٠.٨٥
٢	المثابرة	**٠.٩٠
٣	تحمل المسؤولية	**٠.٧٧
٤	الثقة	**٠.٨٨

** دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس دافعية الانجاز والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبذلك يكون الباحثان قد تحققوا من أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٢) عبارة تشترك جميعها في قياس الدافعية للإنجاز لدى المعلمين الوافدين.

(٣) - صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

تم تطبيق مقياس دافعية الانجاز على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٤٦) معلماً ومعلمة من المعلمين الوافدين من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم تم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى (أعلى ٢٧%) من المعلمين والإرباعي الأدنى (أدنى ٢٧%) من المعلمين على مقياس دافعية الانجاز وكذلك أبعاده الفرعية باستخدام اختبار مان ويتني **Mann-Whitney test**. والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى على مقياس دافعية الانجاز

البعد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الطموح	الإرباعي الأعلى	٦.٥	٧٨	٠	٧٨	٤.١٩-	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٨.٥٠	٢٢٢				
المثابرة	الإرباعي الأعلى	٧.٠٠	٨٤	٦	٨٤	٣.٨٤-	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٨.٠٠	٢١٦				
تحمل المسؤولية	الإرباعي الأعلى	٨.١٣	٩٧.٥	١٩.٥	٩٧.٥	٣.٠٦-	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٦.٣٣	٢٠٢.٥				
الثقة	الإرباعي الأعلى	٦.٥	٧٨	٠	٧٨	٤.١٨-	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٨.٥٠	٢٢٢				
الدرجة الكلية	الإرباعي الأعلى	٦.٥	٧٨	٠	٧٨	٤.١٧-	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٨.٥٠	٢٢٢				

يتضح من جدول رقم (٦) السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المعلمين الوافدين في الأرباعي الأعلى والمعلمين الوافدين في الأرباعي الأدنى على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز وأبعاده الفرعية مما يشير إلى أن المقياس وأبعاده الفرعية وعباراته لديها القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة ويؤكد ذلك على إمكانية استخدامه مع العينة الحالية.

(ب) - ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ وقد كان تراوح معامل ثبات ألفا لكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بين (٠.٧٨ - ٠.٨٩) وهو معامل ثبات عالي ومقبول. كما تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (٠.٨٢ - ٠.٩١) لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول رقم (٧)

معاملات الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده الفرعية لدى المعلمين الوافدين

معامل ثبات جوتمان	معامل الارتباط بين الجزئين	قيمة ألفا	عدد الفقرات	البُعد
٠.٨٣	٠.٧١	٠.٨١	٨	الطموح
٠.٩٢	٠.٨٥	٠.٨٧	٨	المثابرة
٠.٨٢	٠.٦٩	٠.٧٨	٨	تحمل المسؤولية
٠.٨٨	٠.٧٨	٠.٨٠	٨	الثقة
٠.٩١	٠.٨٣	٠.٨٩	٣٢	الدرجة الكلية

يتضح من جدول رقم (٧) السابق ان معاملات ثبات مقياس دافعية الانجاز لدى المعلمين الوافدين في مدارس محافظة ظفار كانت مرتفعة وفي الحدود المقبولة مما يظهر تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات. وبذلك يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء عملية التحليل الإحصائي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بناءً على طبيعة البيانات لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع للوصول إلى نتائج الدراسة وهي كالتالي:

- ١ - مقياس ليكرت الخماسي لتحويل الإجابات إلى أرقام يتم تحليلها إحصائياً.
 - ٢ - معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient) للتأكد من أن المقياس يعد صالحاً لو أعيد استخدامه مرة أو مرات أخرى ويعطي نفس النتائج.
 - ٣ - المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation).
 - ٤ - الأوساط المرجحة (weighted mean) لقياس قوة الفقرات.
 - ٥ - اختبار (ت) T-test لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ومتغير المؤهل الدراسي.
 - ٦ - تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق دلالة التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- ويوضح الجدول رقم (٨) الأهمية النسبية المقابلة لمدى المتوسط الحسابي.

جدول رقم (٥)

الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية

المستوى	حدود المتوسط المرجح		م
	إلى	من	
منخفض جداً	١.٧٩	١	١
منخفض	٢.٥٩	١.٨٠	٢
متوسط	٣.٣٩	٢.٦٠	٣
مرتفع	٤.١٩	٣.٤٠	٤
مرتفع جداً	٥	٤.٢٠	٥

نتائج الدراسة:

سوف يتم عرض نتائج تحليل آراء أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

أ - نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على ما يأتي: " ما مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين في مدارس محافظة ظفار؟". للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة على مقياس الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين

البعد الفرعي والدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	مستوى الموافقة
العزلة الاجتماعية	٣.٦٢	٠.٩٢	٢	عالية
الانسحابية	٣.٧٣	١.٢٣	١	عالية
العجز	٢.٨٦	١.٥١	٣	متوسطة
الدرجة الكلية	٣.٤١	١.٠٨	-	عالية

يتضح من جدول رقم (٩) السابق أن مستوى الاغتراب النفسي جاء بدرجة عالية لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات حيث كانت متوسطة الاستجابة (٣.٤١) وهي درجة موافقة عالية، بينما تراوحت متوسط الاستجابة على أبعاد المقياس ما بين متوسطة إلى عالية، وقد جاء بعد الانسحابية كأعلى بعد (٣.٧٣) بدرجة

موافقة عالية، يليه العزلة الاجتماعية (٣.٦٢) بدرجة موافقة عالية، بينما جاء بعد العجز (٢.٨٦) بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العامري (٢٠١٣)، ودراسة عويدات (٢٠٠١) والتي أشارت إلى أن الاغتراب النفسي جاء بدرجة فوق المتوسطة، بينما تختلف مع نتائج دراسة بشايرة (٢٠١١)، ودراسة عبد المطلب (٢٠١٣)، ودراسة منصور (٢٠٠٨)، ودراسة السلامي (٢٠١٨) والتي أشارت جميعها إلى أن مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين والمعلمات جاء بدرجة متوسطة، كما تختلف مع نتائج دراسة السبيعي (٢٠١٠) والتي أظهرت وجود مستوى منخفض من الاغتراب النفسي.

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة مهنة التدريس والأعباء الوظيفية الكثيرة، والممارسات المهنية الإدارية التي تسند إلى المعلم، فضلاً عن أن بعد المعلمين الوافدين عن بلدانهم وأهلهم، مما يضاعف الشعور بالاغتراب النفسي. كذلك المشكلات التي تواجه المعلمين في إدارة الصف، والضغط التي قد يمارسها أولياء الأمور أحياناً وخاصة على المعلمين الوافدين.

ب - نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: " ما مستوى دافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين في مدارس محافظة ظفار؟". للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة على مقياس الدافعية للإنجاز لدى المعلمين الوافدين

مستوى الموافقة	المحور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الفرعي والدرجة الكلية
متوسط	٤	١.٣٤	٢.٩١	الطموح
عالي	٢	٠.٧٨	٣.٤٣	المثابرة
عالي	١	١.٨٢	٣.٥١	تحمل المسؤولية
متوسط	٣	١.٧٧	٣.٠١	الثقة
متوسط	-	٢.١٢	٣.٢١	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٠) السابق أن دافعية الإنجاز جاءت بدرجة متوسطة لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات حيث كانت متوسطة الاستجابة على الدرجة الكلية للمقياس (٣.٢١) وهي درجة موافقة متوسطة، بينما تراوحت متوسط الاستجابة على أبعاد المقياس ما بين متوسطة إلى عالية، وقد جاء بعد تحمل المسؤولية كأعلى

بعد (٣.٥١) وهب درجة موافقة عالية، يليه بعد المثابرة (٣.٤٣) وهي درجة موافقة عالية، ثم بعد الثقة بالنفس بدرجة موافقة متوسطة (٣.٠١)، بينما جاء بعد الطموح كأقل بعد بدرجة موافقة متوسطة (٢.٩١). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج شناق والخوالدة (٢٠١٩) والتي أشارت إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي المدارس المهنية جاء بدرجة متوسطة. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سمرة وحمارشة (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن دافعية الانجاز للمعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسات اليس (Ellis, 2011)، و دراسة الشهري (٢٠١٤)، ودراسة العنزي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن مستوى الانجاز لدى معلمي المدارس بدرجة مرتفعة.

وهذه النتيجة تعزى إلى وجود الدافع لدى المعلمين الوافدين لأداء أدوارهم بكفاءة واقتدار، فضلاً عن برامج التنمية المهنية والتدريب التي تعطيها وزارة التربية والتعليم للعاملين في تلك المدارس، ووضوح الأدوار التي يتوجب عليهم القيام بها من خلال الوصف الوظيفي؛ مما يحسن من أدائهم. وكذلك معرفة المعلمين بأدوارهم الوظيفية، والشجاعة على تحمل المسؤولية والذي يسهم في أدائهم لأدوارهم بإتقان، كل ذلك يزيد من الثقة بالنفس، ولديهم ايمان بالدور الذي يقومون به، ورغبتهم في الانجاز بغض النظر عن الظروف التي تحد من ذلك، وسعيهم الدائم لتحسين قدراتهم واكتساب خبرات جديدة، والاطلاع على كل ما هو جديد.

ج - نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يأتي: " هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة)؟"

١ - الفروق بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات على مقياس الاغتراب النفسي:

وللكشف عن الفروق بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات على مقياس الاغتراب النفسي في مدارس محافظة ظفار تم استخدام اختبار T-test للعينات المستقلة وذلك بعد التحقق من شروط استخدامه والمتمثلة في اعتدالية التوزيع ومعامل الالتواء والتفلطح، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات على مقياس الاغتراب النفسي

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	البعد
٠.٠١	٥.٨٩-	٢٣٦	٥.٢٠	٣٤.٣٦	١٣١	ذكر	العزلة الاجتماعية
			٥.٣٥	٣٨.٤٠	١٠٧	أنثى	
٠.٠١	٤.٣٨-	٢٣٦	٥.٦٥	٣٥.٨٠	١٣١	ذكر	الإنسحابية
			٥.٨٣	٣٩.٠٧	١٠٧	أنثى	
٠.٠١	٣.٨١-	٢٣٦	٥.١٣	٢٧.٥٦	١٣١	ذكر	العجز
			٥.١٦	٣٠.١٢	١٠٧	أنثى	
٠.٠١	٥.٢٣-	٢٣٦	١٤.٣٢	٩٧.٧٤	١٣١	ذكر	الدرجة الكلية
			١٤.٦٢	١٠٠.٧٠٥٩	١٠٧	أنثى	

يتضح من جدول رقم (١١) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) على مقياس الاغتراب النفسي بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات في مدارس محافظة ظفار على الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الأبعاد الفرعية وهي (العزلة الاجتماعية، الانسحابية، والعجز) لصالح المعلمات الوافدات حيث كانت متوسطاتهم أعلى من متوسطات المعلمين الوافدين.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد المطلب (٢٠١٣) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين الوافدين بالكويت والمعلمات الوافدات في الشعور بالاغتراب النفسي وكذلك أبعاده الفرعية بينما تختلف معها في أن الفروق في دراسة عبد المطلب (٢٠١٣) كانت لصالح المعلمين الوافدين.

ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمات الكثيرات منهن يكن بدون أسرهن، وبالتالي تقل فرصة خروجهن وتكوين صداقات أو علاقات مع زميلاتهن، كما أن الضغوط المفروضة عليهن تكون أكثر لبعدهن عن أسرهن، بينما يكون المعلمون الوافدون مع أسرهم، كما أن شبكة علاقاتهم تكون أكبر وبالتالي فهم أقل شعوراً بالاغتراب من المعلمات. وقد بينت دراسة كورت وروبرت (Kurt & Robert, 1998) أن الإناث أكثر حساسية بمنبهات البيئة الخارجية بما فيها الضغوط النفسية وضغوط العمل.

٢ - الفروق على مقياس الاغتراب النفسي في ضوء المؤهل الدراسي:

وللكشف عن الفروق بين الحاصلين على بكالوريوس والحاصلين على دراسات عليا من المعلمين الوافدين على مقياس الاغتراب النفسي في مدارس محافظة ظفار، تم استخدام اختبار "ت" T-test للعينات المستقلة وذلك بعد التحقق من شروط استخدامه والمتمثلة في اعتدالية التوزيع ومعامل الالتواء والتفلطح، ويوضح الجدول الاتي نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (١٢)

دلالة الفروق بين الحاصلين على بكالوريوس والحاصلين على دراسات عليا على مقياس الاغتراب النفسي

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل الدراسي	البعد
٠.٠١	٧.٠١	٢٣٦	٤.٨٣	٣٧.٤٦	١٨٣	بكالوريوس	العزلة الاجتماعية
			٦.٠٤	٣١.٩٣	٥٥	دراسات عليا	
٠.٠١	٦.٧٠	٢٣٦	٥.٤٠	٣٨.٥٧	١٨٣	بكالوريوس	الإنسحابية
			٥.٦٨	٣٢.٩٥	٥٥	دراسات عليا	
٠.٠١	٦.٣٧	٢٣٦	٤.٨٣	٢٩.٨٢	١٨٣	بكالوريوس	العجز
			٥.١١	٢٥.٠٢	٥٥	دراسات عليا	
٠.٠١	٧.٥٦	٢٣٦	١٣.١٥	١٠٥.٨٥	١٨٣	بكالوريوس	الدرجة الكلية
			١٥.٤١	٨٩.٩٢	٥٥	دراسات عليا	

يتضح من جدول رقم (١٢) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) على مقياس الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين في مدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغير المؤهل الدراسي على الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الأبعاد الفرعية وهي (العزلة الاجتماعية، الانسحابية، والعجز) لصالح المعلمين الوافدين الحاصلين على بكالوريوس حيث كانت درجاتهم أعلى من المعلمين الوافدين الحاصلين على دراسات عليا. وتعد هذه النتيجة منطقية حيث أن المعلمين الوافدين الحاصلين على دراسات عليا أصبح لديهم الخبرة والدراسة العلمية والعملية للتغلب على هذه المشاعر، ويمتلكون الاستراتيجيات للتعامل مع المواقف المختلفة مع طلابهم في الصفوف، ومع زملائهم في المدرسة؛ مما يقلل لديهم من مشاعر الاغتراب النفسي مقارنة بالمعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس فقط والذين يكون أغلبهم لديه عدد سنوات خبرة أقل في مهنة العمل بالتدريس.

ج - الفروق على مقياس الاغتراب النفسي وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة:
 للتعرف على الفروق على مقياس الاغتراب النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول الآتي يوضح نتيجة ذلك.

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مقياس الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات في مدارس سلطنة عُمان وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	١٢٣٩.٢١	٢	٦١٩.٦١	٢٣.٢٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٢٦٩.٦٩	٢٣٥	٢٦.٦٨		
	الكلي	٧٥٠٨.٩٠	٢٣٧			
الانسحابية	بين المجموعات	١٢٣١.٥٠	٢	٦١٥.٧٥	٢٠.٢٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٧١٥٤.٧٢	٢٣٥	٣٠.٤٥		
	الكلي	٨٣٨٦.٢٢	٢٣٧			
العجز	بين المجموعات	١٠٣٨.٥٠	٢	٥١٩.٢٥	٢١.٨٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٥٩٣.١٣	٢٣٥	٢٣.٨٠		
	الكلي	٦٦٣١.٥٩	٢٣٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٠٤٦٣.٥٩	٢	٥٢٣١.٨٠	٢٧.٥٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٤٥٦٨.٧١	٢٣٥	١٨٩.٦٥		
	الكلي	٥٥٠٣٢.٣٠	٢٣٧			

يتضح من جدول (١٣) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مستوى الاغتراب

النفسي لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات في مدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

على الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي وكذلك الأبعاد الفرعية وهي (العزلة الاجتماعية، الانسحابية،

العجز). وللتعرف على اتجاه الفروق فقد قام الباحثان بحساب دلالة الفروق باستخدام التحليلات البعدية بطريقة

LSD، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٤)

نتائج اختبار LSD لدلالة الفروق بين المعلمين الوافدين على مقياس الاغتراب النفسي والتي تعزى إلى عدد سنوات الخبرة

المتغير	عدد سنوات الخبرة	عدد سنوات الخبرة	الفرق المتوسط	الدلالة الإحصائية
العزلة الاجتماعية	أقل من ١٠ سنوات	١٠ - ١٥ سنة	٢.٥٧	٠.٠١
	١٠ - ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	٥.٦٣	٠.٠١
	أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٥ سنة	٣.٠٦	٠.٠١
الانسحابية	أقل من ١٠ سنوات	١٠ - ١٥ سنة	٣.٠١	٠.٠١
	١٠ - ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	٥.٥٥	٠.٠١
	أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٥ سنة	٢.٥٤	٠.٠١
العجز	أقل من ١٠ سنوات	١٠ - ١٥ سنة	٢.٥٩	٠.٠١
	١٠ - ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	٥.١٣	٠.٠١
	أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٥ سنة	٢.٥٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	أقل من ١٠ سنوات	١٠ - ١٥ سنة	٨.١٧	٠.٠١
	١٠ - ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	١٦.٢٨	٠.٠١
	أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٥ سنة	٨.١١	٠.٠١

أظهرت نتائج جدول رقم (١٤) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات على مقياس الاغتراب النفسي وكذلك أبعاده الفرعية (العزلة الاجتماعية، الانسحابية، العجز) تعزى لعدد سنوات الخبرة، وقد جاءت الفروق بين ذوي سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوي سنوات الخبرة ١٠ - ١٥ سنة، وكان الأفضلية لصالح سنوات الخبرة من ١٠ - ١٥ سنة، كما وجدت فروق بين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوي سنوات الخبرة أكثر من ١٥ سنة، وكان الأفضلية لصالح سنوات الخبرة أكثر من ١٥ سنة، كما وجدت فروق بين ذوي الخبرة ١٠ - ١٥ سنة وذوي سنوات الخبرة أكثر من ١٥ سنة، وكان الأفضلية لصالح ذوي سنوات الخبرة أكثر من ١٥ سنة؛ مما يوضح أن المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات الذين لديهم عدد سنوات خبرة أقل كانوا أكثر شعورا بالاغتراب النفسي من ذوي سنوات الخبرة الأكثر. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة الأكثر يكون لديهم قدرة على التكيف مع ظروف الغربة والعمل خارج بلادهم، وتكون لديهم قدرة أكبر على تقبل الظروف المحيطة المتغيرة.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الطريقي (٢٠٠٣) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي لدى المرشدين والمرشدات في مدينة عمان تعزى لمتغير الخبرة. وتتفق نتيجة الدراسة نتيجة

دراسة أبو رحمة (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في بُعد المهام الوظيفية وطبيعة العمل لدى المعلمين تعزى لعدد سنوات الخبرة.

وهذه النتيجة تعني أن تراكم الخبرة العملية يُشكل فرق في ارتفاع أو انخفاض مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات في مدارس محافظة ظفار. وقد تعود هذه النتيجة إلى التعليم الجيد والصقل الذي تلقاه المعلم والذي ينعكس على قدرته على ممارسة أداء وظيفته حيث يسهل عليه أداء مهامها ومتطلباتها.

د - نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على ما يأتي: " هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى دافعية الانجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة)؟"

أ - الفروق بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات على مقياس دافعية الانجاز: وللكشف عن الفروق بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات على مقياس دافعية الانجاز في مدارس محافظة ظفار تم استخدام اختبار T-test للعينات المستقلة وذلك بعد التحقق من شروط استخدامه والتمثلة في اعتدالية التوزيع ومعامل الالتواء والتفلطح، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات على مقياس دافعية الانجاز

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الطموح	ذكر	١٣١	٢٣.٩٩	٤.٠٦	٢٣٦	٣.١٠	٠.٠١
	أنثى	١٠٧	٢٢.٤٠	٣.٧٩			
المثابرة	ذكر	١٣١	٢٧.٧٨	٣.٨٥	٢٣٦	١.٦٩	٠.٠٩
	أنثى	١٠٧	٢٧.٠٠	٣.١٠			
تحمل المسؤولية	ذكر	١٣١	٢٨.١٥	٣.٢٨	٢٣٦	٠.٤٤	٠.٦٦
	أنثى	١٠٧	٢٧.٩٥	٣.٨٩			
الثقة	ذكر	١٣١	٢٤.٧٦	٣.٩١	٢٣٦	٣.٠٠	٠.٠١
	أنثى	١٠٧	٢٣.٢٠	٤.٠٨			
الدرجة الكلية	ذكر	١٣١	١٠٤.٦٩	١١.١٩	٢٣٦	٢.٧٢	٠.٠١
	أنثى	١٠٧	١٠٠.٥٦	١٢.١٩			

يتضح من جدول (١٥) السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) على مقياس دافعية الانجاز بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات في مدارس محافظة ظفار على الدرجة الكلية وكذلك الأبعاد الفرعية وهي (الطموح، الثقة) لصالح المعلمين الوافدين حيث كانت متوسطاتهم أعلى من متوسطات المعلمات الوافدات، بينما وجدت فروق غير دالة بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات على الأبعاد التالية: المثابرة، تحمل المسؤولية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج شناق والخوالدة (٢٠١٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز لدى معلمي المدارس المهنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن المعلمين الوافدين لديهم رغبة عالية في تحسين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي، وإرضاء مدرائهم في العمل من أجل الرغبة في تمديد عقودهم لفترات طويلة، لذلك تجدهم حريصين على العمل باجتهاد وجد، وتجنب أي أخطاء قد تظهر في العمل. هذا فضلاً عن أن المعلمين الوافدين وفي ضوء الثقافة العربية فهو رب أسرة مسئول عن أسرته وعن سد احتياجاتهم، وتوفير المستلزمات الضرورية لهم كل ذلك يؤثر إيجاباً على دافعية الإنجاز لديهم، بينما المعلمات الوافدات كثيرات منهن تكون مرافقات لأزواجهن وبالتالي فالأعباء المفروضة عليهم أكثر، وتعرضهم للاغتراب النفسي أكثر وبالتالي يؤثر ذلك سلباً على مستوى دافعية الإنجاز لديهم.

ب - الفروق على مقياس دافعية الانجاز في ضوء المؤهل الدراسي:

وللكشف عن الفروق بين الحاصلين على بكالوريوس والحاصلين على دراسات عليا من المعلمين الوافدين على مقياس دافعية الانجاز في مدارس محافظة ظفار، تم استخدام اختبار "ت" T-test للعينات المستقلة وذلك بعد التحقق من شروط استخدامه والتمثلة في اعتدالية التوزيع ومعامل الالتواء والتفطح، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين الحاصلين على بكالوريوس والحاصلين على دراسات عليا على مقياس دافعية الانجاز

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل الدراسي	البعد
٠.٠١	٦.٢٨-	٢٣٦	٣.٧٦	٢٢.٤٥	١٨٣	بكالوريوس	الطموح
			٣.٦١	٢٦.٠٥	٥٥	دراسات عليا	
٠.٠١	٤.٥٢-	٢٣٦	٣.٥١	٢٦.٨٨	١٨٣	بكالوريوس	المثابرة
			٣.٠٧	٢٩.٢٥	٥٥	دراسات عليا	
٠.١٩٥	١.٣٠-	٢٣٦	٣.٧٤	٢٧.٨٩	١٨٣	بكالوريوس	تحمل المسؤولية
			٢.٨٩	٢٨.٦١	٥٥	دراسات عليا	
٠.٠١	٥.٨٩-	٢٣٦	٣.٨١	٢٣.٤٧	١٨٣	بكالوريوس	الثقة
			٣.٧٣	٢٦.٧٠	٥٥	دراسات عليا	
٠.٠١	٥.٩٦-	٢٣٦	١١.٤٣	١٠٠.٤٩	١٨٣	بكالوريوس	الدرجة الكلية
			٩.٥٧	١١٠.٦١	٥٥	دراسات عليا	

يتضح من جدول رقم (١٦) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) على مقياس دافعية الانجاز لدى المعلمين الوافدين في مدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغير المؤهل الدراسي على الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الأبعاد الفرعية وهي (الطموح، المثابرة، الثقة) لصالح المعلمين الوافدين الحاصلين على دراسات عليا حيث كانت درجاتهم أعلى من المعلمين الوافدين الحاصلين على بكالوريوس، بينما وجدت فروق غير دالة على بعد تحمل المسؤولية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج شناق والخوالدة (٢٠١٩) والتي أشارت إلى وجود فروق في دافعية الإنجاز لدى معلمي المدارس المهنية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي ولصالح الحاصلين على دراسات عليا. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين الحاصلين على دراسات عليا أصبح لديهم حصيلة علمية ومعرفية واكتساب مهارات ومعلومات جديدة، تجعله يمتلكون دافعية للانجاز أكثر نتيجة الحصول على مؤهل أعلى (دراسات عليا). واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠١٤) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ج - الفروق على مقياس دافعية الانجاز وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:
للتعرف على دلالة الفروق على مقياس دافعية الانجاز وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك.

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مقياس دافعية الانجاز لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات في مدارس سلطنة عُمان وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الطموح	بين المجموعات	٥٥٧.٥٥	٢	٢٧٨.٧٨	٢٠٠.٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٢٦٣.٣٤	٢٣٥	١٣.٨٩		
	الكلي	٣٨٢٠.٩٠	٢٣٧			
المثابرة	بين المجموعات	١٩٩.٨٥	٢	٩٩.٩٣	٨.٤٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٧٨٥.٤٢	٢٣٥	١١.٨٥		
	الكلي	٢٩٨٥.٢٨	٢٣٧			
تحمل المسؤولية	بين المجموعات	٤٠.٤٣	٢	٢٠.١٧	١.٥٩	٠.٢١
	داخل المجموعات	٢٩٧٢.٣٢	٢٣٥	١٢.٦٥		
	الكلي	٣٠١٢.٦٦	٢٣٧			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٦٢٥.٤٣	٢	٣١٢.٧٢	٢٢.٤٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٢٦٩.٢٤	٢٣٥	١٣.٩١		
	الكلي	٣٨٩٤.٦٨	٢٣٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٧٠٣.٢٥	٢	٢٣٥١.٦٢	١٩.٤٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٨٣٤٩.٥٣	٢٣٥	١٢٠.٦٤		
	الكلي	٣٣٠٥٢.٧٨	٢٣٧			

يتضح من جدول (١٧) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مستوى دافعية الانجاز لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات في مدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية لدافعية الانجاز وكذلك الأبعاد الفرعية وهي (الطموح، المثابرة، الثقة). بينما لا توجد وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مستوى دافعية الانجاز لدى المعلمين الوافدين والمعلمات

الوافدات في مدارس محافظة ظفار تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة على البعد الفرعي تحمل المسؤولية. وللتعرف على اتجاه الفروق فقد قام الباحثان بحساب دلالة الفروق باستخدام التحليلات البعدية بطريقة LSD، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٨)

نتائج اختبار LSD لدلالة الفروق بين المعلمين الوافدين على مقياس دافعية الانجاز والتي تعزى إلى عدد سنوات الخبرة

المتغير	عدد سنوات الخبرة	عدد سنوات الخبرة	الفرق المتوسط	الدلالة الإحصائية
الطموح	أقل من ١٠ سنوات	١٠ - ١٥ سنة	١.٢٠-	٠.٠٥
		أكثر من ١٥ سنة	٣.٧٧-	٠.٠١
	١٠ - ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	٢.٥٧-	٠.٠١
المثابرة	أقل من ١٠ سنوات	١٠ - ١٥ سنة	٠.٣٠-	٠.٥٧
		أكثر من ١٥ سنة	٢.١٨-	٠.٠١
	١٠ - ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	١.٨٧-	٠.٠١
الثقة	أقل من ١٠ سنوات	١٠ - ١٥ سنة	١.٢٨-	٠.٠٥
		أكثر من ١٥ سنة	٣.٩٩-	٠.٠١
	١٠ - ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	٢.٧٢-	٠.٠١
الدرجة الكلية	أقل من ١٠ سنوات	١٠ - ١٥ سنة	٢.٧٥-	٠.١٠
		أكثر من ١٥ سنة	١٠.٨٦-	٠.٠١
	١٠ - ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	٨.١١-	٠.٠١

أظهرت نتائج جدول (١٨) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات على مقياس دافعية الانجاز وكذلك أبعاده الفرعية (الطموح، المثابرة، الثقة) تعزى لعدد سنوات الخبرة، وقد جاءت الفروق بين ذوي سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوي سنوات الخبرة ١٠ - ١٥ سنة، وكان الأفضلية لصالح سنوات الخبرة من ١٠ - ١٥ سنة، كما وجدت فروق بين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوي سنوات الخبرة أكثر من ١٥ سنة، وكان الأفضلية لصالح سنوات الخبرة أكثر من ١٥ سنة، كما وجدت فروق بين ذوي الخبرة ١٠ - ١٥ سنة وذوي سنوات الخبرة أكثر من ١٥ سنة، وكان الأفضلية لصالح ذوي سنوات الخبرة أكثر من ١٥ سنة؛ مما يوضح أن المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات الذين لديهم عدد سنوات خبرة أقل كان لديهم مستوى أقل من دافعية الإنجاز من ذوي سنوات الخبرة الأكثر. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة الأكثر يكون لديهم معرفة أكثر بالطلاب العمانيين وطبيعتهم

وخصائصهم، وكذلك معرفة سمات الشخصية العمالية، والتقدير والاحترام الذي يتلقونه من أولياء الأمور مما يوجد لديهم دافعية أكثر للعمل.

نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على " هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات بمدارس محافظة ظفار؟" وللتعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون للتعرف على دلالة العلاقة الارتباطية بينهما. والجدول التالي يوضح نتائج هذا السؤال.

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية ودافعية الإنجاز وأبعاده الفرعية لدى المعلمين الوافدين

الدرجة الكلية	الثقة بالنفس	تحمل المسؤولية	المثابرة	الطموح	دافعية الانجاز الاغتراب النفسي
**٠.٣٧-	**٠.٤٥-	**٠.٣٤-	**٠.٢٥-	**٠.٣٦-	العزلة الاجتماعية
**٠.٤٢-	**٠.٥١-	**٠.٤٨-	**٠.٣١-	**٠.٣٨-	الانسحابية
**٠.٤٨-	**٠.٥٦-	**٠.٣٩-	**٠.٣٧-	**٠.٥٣-	العجز
**٠.٤٦-	**٠.٥٢-	**٠.٤٤-	**٠.٣٤-	**٠.٤٦-	الدرجة الكلية

والمعلمات الوافدات بمدارس محافظة ظفار

يتضح من الجدول (١٩) السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية (العزلة الاجتماعية، الانسحابية، العجز) ودافعية الإنجاز وأبعاده الفرعية (الطموح، المثابرة، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة صالح (١٩٩٤) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب ودافعية الإنجاز، ودراسة إيركان وسيدي (Erkan & Seydi, 2011) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الاغتراب الوظيفي بأبعاده المختلفة والرضا الوظيفي، كما أشار عسكر (٢٠٠٠) إلى أنه من مظاهر الاغتراب الوظيفي السلبية في مفهوم الذات، فقدان الاهتمام بالعمل، ضعف العلاقات الاجتماعية، والشعور بالعجز مما يؤثر على دافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين. كما تتفق مع نتيجة دراسة السلامي (٢٠١٨) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الاغتراب النفسي والأداء الوظيفي لدى المعلمين، والذي يؤثر على دافعية الإنجاز لديهم. كما تتفق مع نتائج دراسة زيادة (٢٠١٠) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الشعور بالاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية.

وقد بينت بعض الدراسات السابقة أن الاغتراب النفسي يؤثر على الانتاجية في العمل والدافعية للإنجاز ومستوى الطموح؛ حيث أشار حافظ (١٩٨١) إلى أن الاغتراب النفسي يؤدي إلى ضعف الأداء الوظيفي، وضعف الانتباه، والكسل،

وضعف المهارات الاجتماعية، وانخفاض الدافعية للإنجاز. فقد أكدت نتائج دراسة عباس (٢٠١٥) أن الاغتراب النفس يؤثر على التحصيل الدراسي ويظهر على شكل انخفاض في الدافع للإنجاز والطموح.

التوصيات:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وفي ضوء الإطار النظري، نعرض مجموعة من التوصيات، والتي يمكن إيجازها فيما يأتي:

- ١ - زيادة الاهتمام بحاجات المعلمين الوافدين/ المعلمات الوافدات في محافظة ظفار.
- ٢ - تسهيل إجراءات استقطاب المعلمين الوافدين لأسرهم العاملين في المدارس الخاصة.
- ٣ - تكثيف البرامج التوجيهية والإرشادية التي توجه للمعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات، وذلك بهدف التقليل بقدر الإمكان من مظاهر الاغتراب التي كشفت عنها النتائج وهي: العزلة الاجتماعية، الانسحابية، والعجز، والتي كان لها التأثير على مستوى الطموح.
- ٤ - ضرورة العمل على إكساب المعلمين الوافدين بمدارس التعليم العام بمحافظة ظفار الأساليب النفسية والإرشادية للتعامل مع حالات الاغتراب النفسي من خلال التدريب العملي والميداني وتصميم البرامج الإرشادية للحد من مشكلات الاغتراب النفسي الذي ظهر بدرجة عالية.
- ٥ - حل المشكلات المهنية المتعلقة بظروف بيئة العمل، حيث تعد هذه الظروف من أكثر العوامل المسببة للاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين.
- ٦ - إعداد برامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين؛ فلا بد أن تكون هناك برامج إعداد وتهيئة تمكن من ربط المعلمين الوافدين بمهنتهم، فالدافعية للإنجاز لا تنمو بشكل تلقائي لدى العديد منهم.

قائمة المراجع:

١. إبراهيم، علا توفيق (٢٠٠٤). الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى ونوعية الطموح ومستوى الأداء المهاري لبعض المواد العملية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة. مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، ١(٣٣)، ١٧٤ - ١٩٧.
٢. أبو رحمة، محمد حسن خميس (٢٠١٢). ضغوط العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المشرفين التربويين بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣. أبو سعد، أحمد وعريبات، أحمد (٢٠٠٩). نظريات الارشاد النفسي والتربوي. عمان - الأردن: دار المسيرة.
٤. أبو سمرة، محمود وحماشة، انعام محمد (٢٠١٤). العلاقة بين الممارسات القيادية لمديري المدارس ودافعية الإنجاز للمعلمين بفلسطين (دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة). مجلة جامعة الأزهر (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٦ (١)، ١ - ٣٠.
٥. أبو شقة، سعدة (٢٠٠٧). دافعية الإنجاز. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٦. أبو صالح، شرين أحمد عزت (٢٠١٣). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق الموت لدى عينة من المعلمين لدى عينة من المعلمين المسنين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٧. اسماعيل، أحمد السيد (٢٠٠١). التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى، المجلة التربوية، ٨ (٦٠)، ٤٧-٦٥.
٨. آل زاهر، عبدالله أحمد محمد (٢٠١٨). دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، (١٢)، ٢١٣ - ٢٣٧.
٩. بشايرة، خلدون سعيد (٢٠١١). الملل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي والأداء الوظيفي. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
١٠. بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (١٩٩٦). الميسر في علم النفس، ط٢. عمان: دار الفرقان.
١١. بنات، بسام (٢٠٠٥). ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة بيت لحم، ١٦ (٢)، ٩٠-١١٨.
١٢. جديدي، زليخة (٢٠١٢). الاغتراب. مجلة العلوم الانسانية والتربوية، ٨ (٣)، ٣٤٦ - ٣٦١.
١٣. حافظ، أحمد خيرى (١٩٨١). سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٤. حسين، أمال اسماعيل (٢٠١٧). دافع الإنجاز وعلاقته بالأفكار المستقبلية لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية: الجامعة المستنصرية، ٢ (١)، ١٢١ - ١٤٨.

١٥. خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٢). علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٢ (٢)، ١٠٩-١٣٤.
١٦. خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٣). دراسات في سيكولوجية الاغتراب. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
١٧. الخيري، حسن بن حسين بن عطاس (٢٠٠٨). الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة الليث والقنفذة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٨. الدسوقي، مديحة وموسى، رشاد (٢٠٠٠). المشكلات والصحة النفسية. القاهرة: الفاروق للطباعة والنشر.
١٩. دمنهوري، رشاد صالح (١٩٩٦). الاغتراب وبعض مظاهر الشخصية. مكة المكرمة: مطابع أم القرى.
٢٠. زاهي، منصور (٢٠٠٧). الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات. أطروحة دكتوراة غير منشورة، قسم علم النفس والعلوم التربوية، جامعة منتوري: قسنطينة.
٢١. زايد، نبيل (٢٠٠٣). الدافعية والتعلم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٢٢. زهران، سناء حامد (٢٠٠٤). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب. القاهرة: دار الكتاب للنشر.
٢٣. زيادة، عادل علي المبروك (٢٠١٠). أبعاد الاغتراب النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لمعلمي ومعلمات التربية البدنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية البدنية والرياضة، جامعة الفاتح، ليبيا.
٢٤. الساعدي، سعاد أحمد (٢٠٠٢). دافع الإنجاز الدراسي بين طلبة الكليات الأهلية والرسمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
٢٥. السبيعي، حسن (٢٠١٠). درجة فاعلية الأداء وعلاقته بالاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٦. السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٩). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. الكويت: مكتبة الفلاح.
٢٧. السلامي، شمس علي (٢٠١٨)، أثر الاغتراب النفسي على مستوى أداء المعلمات من وجهة نظرهن بمكتب التعليم بالبرك في محاييل عسير. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، ٣٤ (٣)، ٤٢١ - ٤٥٩.
٢٨. السيد، نعمات عبد الخالق (١٩٩٢). الاغتراب وعلاقته بالعصاب والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط: جمهورية مصر العربية.
٢٩. شحادة، أسماء محمد (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية: غزة.
٣٠. شقير، زينب محمود (٢٠٠٢). العنف والاغتراب بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣١. شناق، رزان مروان، والخوالدة، تيسير محمد (٢٠١٩). درجة ممارسة الإدارة بالتجوال لدى مديري المدارس المهنية بأقليم الشمال في الأردن وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لمعلمي تلك المدارس. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، (٢١)، ٣ - ١٨.
٣٢. الشهري، محمد (٢٠١٤). مستوى العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى المعلمين من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
٣٣. صالح، صلاح (١٩٩٤). الاغتراب والتطرف لدى الشباب الجامعي بصعيد مصر وعلاقة كل منها بالدافعية للإنجاز. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بقنا، جامعة أسيوط.
٣٤. الطريقي، منى عبد الرحمن (٢٠٠٣). الرضا الوظيفي لدى المرشدين والمرشحات في مدينة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
٣٥. العامري، جعفر صادق عبيد (٢٠١٣). تأثير أسلوب التحصين التدريجي في خفض الاغتراب لدى طلاب معهد إعداد المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
٣٦. عباس، دانيال علي (٢٠١٥). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي "دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
٣٧. عبد المطلب، عبد المطلب عبد القادر (٢٠١٣). الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالاحترق النفسي والاضطرابات الجسمية لدى عينة من المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات بدولة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية. الصفاة: مجلس البحث العلمي، ٤١ (٢)، ٦٣ - ٩٩.
٣٨. عريف، فاطمة عبد الله محمد (٢٠١٢). الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية، "دراسة مقارنة". المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ١ (١)، ٧ - ٢٧.
٣٩. عسكر، علي (٢٠٠٠). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
٤٠. عسكر، علي، والقنطار، فايز (٢٠٠٥). مدخل إلى علم النفس التربوي/ التربية من منظور نفسي. القاهرة: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
٤١. عسلي، محمد إبراهيم (٢٠٠٢). البطالة وعلاقتها بالقلق والاضطراب لدى الخريجين الجامعيين الفلسطينيين بمحافظة غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.
٤٢. علوان، رشا محمد (٢٠١٤). الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية/جامعة بابل، ١٧ (أيلول)، ٣٨٩ - ٤٠٤.
٤٣. العمري، علي أحمد (٢٠٠٨). الرضا المهني، دراسة ميدانية للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية. جدة، المملكة العربية السعودية: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.
٤٤. الغناني، حنان (٢٠٠٨). علم النفس التربوي. عمان: دار صفاء.
٤٥. الغنزي، عبد العزيز شاکر (٢٠١٤). الإدراك التنظيمي وعلاقته بمستوى الإنجاز الوظيفي لدى العاملين في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

٤٦. عويدات، عبد الله (٢٠٠١). مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الأردن. دراسة العلوم الإنسانية، ٢٢ (٦)، ٣٤٥ - ٣٧٥.
٤٧. غرطوط، عاتكة (٢٠١٦). الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة "جامعة حمه لخضر بالوادي أنموذجاً". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية بجامعة حمه لخضر بالوادي، ١٥ (مارس)، ٨٤-٩١.
٤٨. الفرماوي، حمدي علي (٢٠٠٨). الحاجات النفسية في حياة الناس اليومية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٤٩. قطامي، يوسف وقطامي، نايف (٢٠٠٠). سيكولوجية التعليم الصفي. عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٥٠. كرماش، حوراء عباس (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المُستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٣٠)، ٢٢٧ - ٢٥٢.
٥١. الكندي، مصطفى هلال بدر (٢٠١٤). الرضا الوظيفي لدى المعلمين الوافدين في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
٥٢. الكندي، يحيى سليمان سالم (٢٠١١). الرضا الوظيفي لدى اخصائيي مصادر التعلم العاملين بمدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط: سلطنة عمان.
٥٣. ماهر، أحمد (٢٠١٤). السلوك التنظيمي (مدخل بناء المهارات). الإسكندرية: الدار الجامعية.
٥٤. المتولي، محمد نبيه بدير (١٩٩٠). الشعور بالاغتراب وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المعلمين التربويين وغير التربويين. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (١٤)، ج ٢، ١٢٤ - ١٧٩.
٥٥. المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٥). إحصاءات التعليم العام. سلطنة عمان.
٥٦. المشعان، عويد سلطان (٢٠٠٥). الولاء التنظيمي وعلاقته بسلوك الاغتراب والمعاناة النفسية. الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، ٣٣ (٤)، ٥ - ٢٧.
٥٧. منصور، عباس سميح (٢٠٠٨). مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن.
٥٨. موسى، محمود عوض محمود سالم (٢٠٠٣). مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٥٩. نعيسة، رغداء (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق الفاطنين بالمدينة الجامعية، مجلة جامعة دمشق، ٢٨ (٣)، ١١٣-١٥٨.
٦٠. نوفل، محمد بكر وعباس، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال (٢٠١٩). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.

المراجع الأجنبية:

1. Alam, M. T. (2011). Factors affecting teachers Motivation. *Journal of Business and Social Science*, 2 (1), 243 – 250.
2. Alfred, P. R. & Mervyn J. W. (2005). Feeling of alienation and community among higher education students in a virtual classroom, 8 (2), 97 – 110.
3. Aloysius, M. (2012). Self-motivation for achievement and its impact on the employees' Performance and Satisfaction. Working papers series, University of Jaffina, Sri Lanka.
4. Alugchaab, R. A. (2011). Factors that influence the motivation of basic school teachers in GA east municipality. A thesis submitted to the Institute of Distance Learning (IDL), Kwame Nkrumah University of Science and Technology.
5. Atkinson, J. W. (1960). Achievement motive and test anxiety conceived as a motive approach success and to avoid failure. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, 60, 53 – 63.
6. Bernaus, M. & Gardner, R. C. (2008). Teacher motivation strategies, students perceptions, student motivation, and English achievement. *The Modern Language Journal*, 92, 387 – 401.
7. Bruno, F. J. (2004). Behaviour and life an introduction to psychology. New York: John Wiley & Sons.
8. Ellis, A. (2011). Achievement among private school teacher in Malaysia. *Journal of Psychology*, 11(2), 232 – 253.
9. Erkan, F. & Seydi, K. (2011). Work alienation in predicting job satisfaction among physical education teacher in Turkey. *Work Applied Science Journal*, 12 (8), 1207 – 1213.
10. Kurt, K. & Robert, L. (1998). Gender differences in the reporting of physical and somatoform symptoms. *Journal of Psychosomatic Medicine*, 60 (4), 150 – 155.
11. Mahmoud, A. (2011). English Teachers Achievement Motivation In The light of Some Variables in Tulkarm Government Schools, *Journal of Al Quds Open University for Research and Studies*, 24 (1), 9 – 36
12. Paik, C. & Michael, W. (2002). Further Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self Concept Scale. *Journal of Psychology*. May, 136 (3), 42 – 51.
13. Petri, H. L. & Govern, J. M. (2004). Motivation: Theory, research, and applications (5th Ed.). Belmont, CA, US: Wadsworth/Thomson Learning.
14. Sexton, M. E. (1983). Alienation and related personality characteristics. *Journal of clinical Psychology*, 5 (2), 125 – 131.